**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الواحدة بعد المائتين في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان : \* اسم الله المتين :**

**سَادَتِ الْعَالَمَ إِمْبِرَاطُورِيَّاتٌ ظَنَّهَا النَّاسُ بِمَتَانَةٍ؛ لَكِنَّ سُرْعَانَ مَا زَالَتْ، وَأَصْبَحَتْ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، وَحَدَثًا عَابِرًا، وَلَوْ لَمْ يُدَوِّنْهُ التَّارِيخُ مَا عَلِمَ عَنْهَا أَحَدٌ، وَكَانَ يَظُنُّ مَن عَاشَ أَوْجَ مَجْدِهَا أَنَّهَا لَنْ تَزُولَ أَوْ تَنْهَارَ، أَوْ يُصِيبَهَا الضَّعْفُ وَالانْكِسَارُ! فَكُلُّ مَخْلُوقٍ مَهْمَا قَوِيَ يَضْعُفُ، وَكُلُّ قَوِيٍّ مَهْمَا اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ يَنْهَارُ، إِلَّا الْقَوِيَّ الْمَتِينَ الْجَبَّارَ، فَاللهُ هُوَ الْمَتِينُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، ذَو الْبَأْسِ الشَّدِيدِ، وَلِأَنَّهُ الْمَتِينُ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، فَجَعَلَ حِرَاسَةَ السَّمَاءِ شَدِيدَةً؛ حَيْثُ مُلِئَتْ حَرَسًا وَشُهُبًا، وَاللهُ هُوَ الْمَتِينُ، فَقَامَتْ بِأَمْرِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ.**

**وَلِأَنَّهُ الْمَتِينُ خَافَتْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ خَوْفًا شَدِيدًا، وَخَضَعَتْ لِأَمْرِهِ الْجِبَالُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاللهُ هُوَ الْمَتِينُ؛ فَهُوَ مُحِيطٌ بِكُلِّ الْمَعَارِفِ وَالْمَعْلُومَاتِ،وَيَقْهَرُ وَلَا يُقْهَرُ،وَيَغْلِبُ وَلَا يُغْلَبُ؛ فَتَبَارَكَ اللهُ**

**الْمَتِينُ بِقُوَّتِهِ،وَقُدْرَتِهِ، وَعَظَمَتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَوِيُّ الْمَتيِنُ.**

**إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى شَيْئًا ذَا جَوْدَةٍ وَقُوَّةٍ وَصَفَهُ بِالْمَتَانَةِ، فَيِقُولُ: هَذِهِ الْجِبَالُ مَتِينَةٌ، وَهَذا الْبِنَاءُ مَتِينٌ، وَهَذَا الاقْتِصَادُ مَتِينٌ، وِإِذَا حَرَّرَ عَالِمٌ**

**مَسْأَلَةً عِلْمِيَّةً تَحْرِيرًا بَلِيغًا قَوِيًّا، قَالُوا: هَذَا قَوْلٌ مَتِينٌ؛ لِيُثْبِتُوا الْمَتَانَةَ لِلصَّانِعِ إِعْجَابًا بِهِ، فَكَيْفَ بِاللهِ -تَعَالَى- الَّذِي اسْمُهُ الْمَتيِنُ!.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**